تطوير برنامج تعليم اللغة العربية للمبتدئين بالجامعات الصينية والمعايير العالمية لتعليم اللغات واحتياجات الدارسين في ضوء التعلم المدمج

أ.د/ حسن سيد شحاته
أستاذ المناهج وطرق التدريس
أ.د/ أسماء إبراهيم شريف
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
أ.د/ ما خه بين
أستاذ اللغة العربية وآدابها
ما وي مين
طالب دكتوراه

المستخلص

اللغة أداة الاتصال بين البشر، والتفاهم بين الأفراد، فقد ميَّز الله تعالى البشر بقدراتهم اللغوية التواصلية. ظهرت أهمية اللغة في حياتنا عبر العصور، حيث تنقل ما يشعر به الفرد من مشاعر وأحاسيس، وأحلام وخلاجات. ثم ظهرت ضرورة إلمام الفرد بأكثر من لغة في سبيل تبادل الثقافات والأعراف والأذواق.

إنّ اللّغة العربيّة من أبرز اللّغات على الإطلاق وأكثرها جزالةً في الألفاظ وقُدرةً على استيعاب المعاني الجليّة والفصاحة حيث يخلو الكلام ممّا يشوبه من تنافرٍ بالكلمات، وضعف التّأليف، والتّعقيد اللفظيّ، و التّرادف و كثرة المُفردات حيث تزخر اللّغة العربيّة بعددٍ وافرٍ جدّاً من المُفردات، ولا تحتوي لغةٌ أخرى على عدد أكثر أو يُساوي العدد الذي تحتويه لغة الضّاد. ونظرًا لأهمية اللغة للتواصل بين الشعوب بصورة عامة، وأهمية اللغة العربية بصورة خاصة؛ يشهد مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إقبالًا ملحوظًا ومتزيدًا من الراغبين في تعلمها، ما تطلب إنشاء مراكز ومعاهد متخصصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإجراء دراسات، وإقامة مؤتمرات وندوات تتناول هذا المجال، كما صُممت برامج تعليمية واستخدمت مداخل وطرق وإستراتيجيات مختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

هدف هذا البحث إلى تطوير برنامج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية لمستوى المبتدئين في مهارات القراءة والكتابة في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات واحتياجات الدارسين والتعلم المدمج. النتائج: تم التواصل الدائم والمباشر بين المتعلم والمعلم، التعلم التعاوني والتشاركي، وتشجيع العمل المبدع، والمرونة التى تتوافر في التعلم المدمج، والاتصال الذى يتطلبه التعليم المدمج.

Abstract

Language is a tool of communication between humans and understanding between individuals. God Almighty has distinguished humans with their communicative linguistic ability. The importance of language in our lives has appeared throughout the ages, as it conveys the feelings, feelings, dreams, and experiences of an individual. Then it became necessary for the individual to be familiar with more than one language in order to exchange cultures, knowledge, and tastes.

The Arabic language is one of the most prominent languages of all time, the richest in words with the ability to comprehend clear meanings and eloquence, as the speech is free from the dissonance of words, weak composition, verbal complexity, synonymy, and abundance of vocabulary.

The Arabic language is full of a very large number of vocabulary, and no other language, has a number greater than or equal to the number contained in the language of the dād.

Given the importance of language for communication between peoples in general, and the importance of the Arabic language in particular; The field of teaching the Arabic language to non-native speakers is witnessing a noticeable and increasing demand among those who wish to learn it, which required the establishment of specialized centers and institutes for teaching Arabic, so , holding conferences and seminars dealing with this field, was essential ….there is a pressing need for educational programs as

well as methods , and different strategies to teach Arabic to non-native speakers.

The aim of this research is to develop a program for teaching the Arabic language in Chinese universities for beginners' level of reading and writing skills in light of international standards for language teaching, learners' needs, and blended learning.

Results: There was constant and direct communication between the learner and the teacher, cooperative and participatory learning, encouragement of creative work, the flexibility that is available in blended learning, and the communication that blended education requires.

أولاً: مقدمة

اللغة أداة الاتصال بين البشر، والتفاهم بين الأفراد، فقد ميَّز الله تعالى البشر بقدراتهم اللغوية التواصلية. ظهرت أهمية اللغة في حياتنا عبر العصور، حيث تنقل ما يشعر به الفرد من مشاعر وأحاسيس، وأحلام وخلاجات. ثم ظهرت ضرورة إلمام الفرد بأكثر من لغة في سبيل تبادل الثقافات والأعراف والأذواق.

إنّ اللّغة العربيّة من أبرز اللّغات على الإطلاق وأكثرها جزالةً في الألفاظ وقُدرةً على استيعاب المعاني الجليّة والفصاحة حيث يخلو الكلام ممّا يشوبه من تنافرٍ بالكلمات، وضعف التّأليف، والتّعقيد اللفظيّ، و التّرادف و كثرة المُفردات حيث تزخر اللّغة العربيّة بعددٍ وافرٍ جدّاً من المُفردات، ولا تحتوي لغةٌ أخرى على عدد أكثر أو يُساوي العدد الذي تحتويه لغة الضّاد.

ونظرًا لأهمية اللغة للتواصل بين الشعوب بصورة عامة، وأهمية اللغة العربية بصورة خاصة؛ يشهد مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إقبالًا ملحوظًا ومتزيدًا من الراغبين في تعلمها، ما تطلب إنشاء مراكز ومعاهد متخصصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإجراء دراسات، وإقامة مؤتمرات وندوات تتناول هذا المجال، كما صُممت برامج تعليمية واستخدمت مداخل وطرق وإستراتيجيات مختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

في عام 1946، أنشئ تخصص اللغة العربية للمرة الأولى في الجامعات الصينية، حيث تأسست شعبة اللغة العربية في قسم اللغات الشرقية بجامعة بكين. وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية في عام 1949، أنشأت الحكومة تخصص اللغة العربية في جامعات ومعاهد عدة، والتي أخرجت بدورها آلافاً من الخريجين الأكفاء

يسهمون في تطوير العلاقات الصينية – العربية.

وفي سبيل تعزيز دراسة اللغات الأجنبية في الصين بشكل عام، أنشأت وزارة التعليم الصينية "لجنة تأليف ومراجعة مناهج اللغات الأجنبية بالجامعات والمعاهد العليا الصينية" عام 1982 والتي تغير اسمها فيما بعد إلى "اللجنة الوطنية لتدريس اللغات الأجنبية في الجامعات و المعاهد العليا الصينية"، وبفضل جهود اللجنة ولجنة اللغة العربية التابعة لها صممت مجموعة من الخبراء الجامعيين "المعايير القياسية لتدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية".

وعلى الرغم من الجهود المقدرة "للجنة الوطنية لتدريس اللغات الأجنبية في الجامعات والمعاهد العليا الصينية"، في تأليف ومراجعة مناهج اللغة العربية في الجامعات الصينية، ما تزال الشكوى من مناهج تعليم اللغة العربية الحالية في الصين مستمرة، حيث لا تتبع المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع عدم مراعاة حاجات المتعلمين الصينيين وحاجات المجتمع الصيني والثقافة العربية الإسلامية، والخلط بين اللغة الفصحى المعيارية والعامية المصرية، مما يسبب ارتباكًا للطالب الصيني.

وثمة مظاهر أخرى لشعور الباحث بمشكلة البحث منها الدراسات والبحوث السابقة في مجال تصميم برامج ومناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها أو التي تعمد إلى التنقيح والتطوير، وذلك لعدم توافر مثل هذه الدراسات في الحقل الأكاديمي الصيني كما بحثت على موقع ذخائر المعرفة الصينية. www.cnki.net

وأبرزها دراسة العربي الحضرواي (2019): (تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين تحديات الواقع و آفاق المستقبل)، و أهم ما توصلت له هذه الدراسة: بناء برامج

قائمة على مدخل تعلم اللغة وتعليمها القائم على التواصل لتعليم اللغة العربية، واختبار فاعليتها، وتقديم مقترحات فعلية بتصميم مهام في تعليم اللغة العربية فى مستويات الدراسين المختلفة، وتجريب إستراتيجيات وأنماط محددة في تعليم اللغة العربية وفقًا لمدخل تعلم اللغة وتعليمها القائم على المهمة.

دراسة: نايل يوسف سيف (2019): (معايير بناء تدريبات الاتصال في ضوء اتجاه تعليم اللغة القائم على المحتوى ومدى توافرها في بعض كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، وأهم ما توصلت له هذه الدراسة: تطوير كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية ومنها اتجاه تعليم اللغة القائم على المحتوى، ومراعاة المعايير المتعلقة بتوظيف التقنيات والمستحدثات التكنولوجية في محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ودراسة: محمد بن إبراهيم الفوزان (2019): (أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى الدارسين معهد اللغويات العربية)، وأهم ما توصلت له هذه الدراسة: إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومدرسي اللغة في معهد اللغويات العربية لتدريبهم على توظيف البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مهارات الاستماع لالدارسينهم وتطوير إعداد برامج معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، لتمكينهم من إعداد برامج تعليمية لتنمية مهارات الاستماع للمتعلمين في المستويات المختلفة، وبناء برامج تعليمية لتنمية مهارات القراءة و الكتابة، ووضع معايير حديثة لبرامج تنمية مهارات الاستماع لالدارسين اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ودراسة: سميرة زمرواي فرح محمد (2017): (تحليل وتقويم برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة إفريقيا العالمية (من وجهة نظر المعلمين والخبراء)

، وأهم ما توصلت له هذه الدراسة: تتطابق أهداف برنامج اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة أفريقيا العالمية مع معايير أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وطبيعة المحتوى اللغوي في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة أفريقيا العالمية تتناسب مع الفئات المستهدفة، والوسائل التعليمية المستخدمة في برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة أفريقيا العالمية تقيدية وتحتاج إلى التحسين والتطوير لمواكبة حركة تطوير تقنيات التعليم.

ودراسة: عبد النور محمد الماحي محمد(2015): (معايير اختيارِ التراكيبِ النَّحويَّةِ في كُتبُ تعليمِ اللغُّةِ العَرَبِيَّةِ للناطقين بغيرها(دراسةٌ تطبيقيَّةٌ على كتاب الطالب (1) من سلسلةِ العربيَّة بينَ يَديك) ، وأهم ما توصلت له هذه الدراسة: تنَوعتْ تدريبات التراكيب النحوية بين الآلية، وتبادل السؤال والجواب، وترتيب العبارات، واسأل كما في المثال، وتبادل الحوار ووضع أسئلة وتدريبات التحويل، وصل بين السؤال والجواب، وتدريبات المحاكاة، وتدريبات التمييز.

ومن أبرز ما أسهم في شعور الباحث بمشكلة البحث الدراسة الاستطلاعية حول منهج (مائة درس للغة العربية) والصعوبات الدراسية التي يواجهها الدارسين على صعيد مهارات القراءة والكتابة والاستماع خاصة في مستوى المبتدئين.

يعود سبب اختيار منهج (مائة درس للغة العربية) إلى القيمة الأثرة للمعهد العالي للعلوم الإسلامية بين كافة الكليات والمعاهد والمؤسسات التي تطرح اللغة العربية كلغة تخصص في جمهورية الصين الشعبية، إلى جانب التأثير القوي لمؤلفه السيد يانغ شياو بوه رحمه الله في أوساط متعلمي اللغة العربية في الصين مع اعتماد جامعات ومعاهد العلوم الإسلامية في المقاطعات المختلفة على نفس المنهج لتدريسه للمبتدئين.

اعتمد الباحث في الدراسة الاستطلاعية على أداتين: الاستبانة والمقابلة الشخصية.

صـــمم الباحث اســـتبانتين لمعرفة إيجابيات منهج (مائة درس للغة العربية) وســلبياته وتحديد نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تحســين بمنهج (مائة درس للغة العربية) وفقًا للمعايير القياسية لتدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية، وتفصيل ذلك فيما يلي:

1- بناء استبانة حول **آراء الخبراء** في المعايير القياسية لمناهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية. وقد اشتملت عينة الخبراء على الفئات التالية: الأساتذة والأســاتذة المســاعدين ببعض معاهد العلوم الإســلامية على مســتوي الصــين (جامعة القوميات بشمال غربي الصين – معهد العلوم الإسلامية ببكين ولانتشو وبجينغ جوو وبمدينة كونمينغ ونينغ شـــيا) والذين تتعدى خبراتهم التدريســـية والعملية من 20 إلى 25 سنة وعددهم 11 خبيرا.

وقد تمحورت الاســتبانة حول معرفة إجابة الخبراء عن الســؤال التالي: ما مشــكلات المنهج الحالي؟

أجمع الخبراء على بعض المشكلات، كما يلى:

أ- طريقة تقديم الدرس للمهارات الصـــوتية وتدريس الحروف العربية وفقًا للطريقة الجزئية غيرمناسبة

ب- عدم وضوح المخرجات التعليمية المستهدفة لكل درس.

ت- ظهور كلمات كثيرة باللهجة المصـــرية وعدم الالتزام باســـتخدام اللغة العربية الفصحى الميسرة.

ث- ظهور لغة ثالثة هي الانجليزية لشــرح العبارات المأثورة وبعض الكلمات وســط

الدروس.

ج- مضمون النصوص والنحو مكثف ولا يراعي تدرج الصعوبة بحسب منطق النحو.

ح- عدم وجود مادة مسموعة أو مرئية تدعم المنهج.

2- بناء استبانة حول آراء **المعلمين** في منهج (مائة درس للغة العربية) وقد اشتملت عينة المعلمين على الفئات التالية: المدرسين ببعض معاهد العلوم الإسلامية على مستوي الصين (جامعة القوميات بشمال غربي الصين -المعهد العالي للعلوم الإسلامية الصين - جامعة القوميات بشمال غربي الصين - معهد العلوم الإسلامية ببكين ولانتشو وبجينغ جوو وبمدينة كونمينغ ونينغ شيا) والذين تتعدى خبراتهم التدريسية والعملية 15 سنة وعددهم 21 معلمًا.

وقد تمحورت الاستبانة حول معرفة إجابة الخبراء عن السؤال التالي: ما مظاهر الضعف عند الدارسين اللغة العربية في الجامعات الصينية؟

أ. اعتماد الدارسين على فهم شرح الدروس باللغة الصينية بالكامل وعدم تقبلهم لشرح بعض نقاط الدروس بالعربية مباشرة.

ب. ضعف النطق عند الدارسين وعدم التفرقة بين الكثير من الحروف المتشابهة مخرجًا مثل التاء والطاء أو الحروف الغريبة على الصينيين مثل العين والراء والضاد.

ج. عدم تمكن الدارسين من المهارات النحوية وذلك بسبب كثافة تقديم القواعد النحوية في الدروس.

د. سوء خط الدارسين لعدم وجود تدريبات على نماذج خطية كافية بالمنهج.

هـ. وضوح تأثير اللهجة المصرية في نطق الدارسين والمحتوي الثقافي الذي يدرسونه على حساب اللغة العربية الفصحة الميسرة.

و. الدارسين يستخدمون تعبيرات جامدة مشتقة من نصوص المنهج وليست تعبيرات مرنة حديثة

3- ثم أجرى الباحث عددًا من المقابلات الشخصية مع الدارسين بجامعة القوميات بشمال غربي الصين وخاصة مستوى المبتدئين للوقوف على آرائهم وملاحظاتهم حول هذا المنهج، ومدى استفادة الدارسين من دراسة منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الصينية – منهج (مائة درس للغة العربية)، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي تحتاج تحسين بمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الصينية – منهج (مائة درس للغة العربية) وفقًا للمعايير القياسية لتدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية.

ومن أهم النقاط التي تحتاج إلى التطوير والتحسين والتي ظهرت عبر شكاوى الدارسين خلال المقابلات الشخصية: الاعتماد على شرح الملحوظات اللغوية باللغة الصينية بالكامل، دراسة الحروف بطريقة عشوائية دون وضع خطة صوتية دقيقة لهذه المهارة المهمة، ظهور لغة ثالثة هي الإنجليزية لشرح العبارات المأثورة وبعض الكلمات وسط الدروس، عدم تدرج صعوبة الدروس في المنهج، مضمون الدروس لا يتناسب والثقافة الإسلامية، عدم وجود مادة مسموعة أو مرئية تدعم المنهج، الخلط بين اللغة العربية الفصحى واللهجة المصرية، ومحتوى الدروس جامد عتيق يدور حول فكاهات العرب الأوائل ولا توجد دروس حول الحياة اليومية التي يعيشها الطالب في العصر الحالي لتفيده بعد التخرج مثل: الإنترنت – الهوايات – الرياضات – وسائل الاتصال

الاجتماعي أو دروس تهتم بالناحية التجارية والمعاملات الحياتية، كما لا يهتم المنهج بمهارتي الترجمة والمحادثة.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة هذا البحث في قصور برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الصينية – منهج (مائة درس للغة العربية)، وعدم اتباع المداخل الحديثة لتعليم اللغة العربية للمبتدئين من الناطقين بغيرها، ويترتب على ذلك ضعف الدارسين في مهارات القراءة والكتابة، حيث إن البرنامج الحالي أعدّ في ضوء الخبرات الشخصية, ولا يقوم علي المعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية, ولا يمتد إلي الإحتياجات اللغوية لهؤلاء الدارسين.

لذا يرى الباحث ضرورة تطوير برنامج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية للمبتدئين في القراءة والكتابة في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات واحتياجات الدارسين والتعلم المدمج.

أسئلة البحث

1. ما المعايير العالمية اللازمة لتطوير برنامج تعليم مهارات القراءة والكتابة لدى الدارسين بجامعة القوميات بشمال غربي الصين؟
2. ما الاحتياجات اللغوية اللازمة لهؤلاء الدارسين؟
3. ما مكونات برنامج التعلم المدمج اللازمة لتعليم القراءة والكتابة لهؤلاء الدارسين؟
4. ما مواصفات البرنامج المطور في القراءة والكتابة لهؤلاء الدارسين في ضوء الخطوات السابقة؟
5. ما واقع برنامج تعليم اللغة العربية للمبتدئين في جامعة القوميات بشمال غربي

الصين في ضوء مواصفات البرنامج المطور؟

6. ما فاعلية البرنامج المطور في تنمية مهارات القراءة والكتابة لهؤلاء الدارسين؟

ثالثاً: أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى تطوير برنامج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية لمستوى المبتدئين في مهارات القراءة والكتابة في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات واحتياجات الدارسين والتعلم المدمج.

رابعاً: أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي الفئات الآتية:

1. تقديم برنامج لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في جامعة القوميات بشمال غربي الصين بالصين في ضوء الأطر العالمية لتعليم اللغات لمستوي المبتدئين للارتفاع بالمستوي اللغوي لدي الدارسين.
2. مخططي برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوي الجامعي لتطوير تعليم اللغة العربية في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات واحتياجات الدارسين.
3. معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوي الجامعي لتطوير تعليم اللغة العربية في ضوء المعايير العالمية لتعليم اللغات.
4. فتح الطريق أمام بحوث و دراسات أخرى في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

خامساً: حدود البحث

اقتصر البحث الحالي علي:

1. الدارسين في جامعة القوميات بشمال غربي الصين بالصين مستوي المبتدئين.

2. منهج (مائة درس للغة العربية) المقدم للدارسين في الصف الأول الجامعي.
3. مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية كلغة أجنبية
4. استخدام اللغة الصينية كوسيط لتعليم اللغة العربية.

سادساً: فروض البحث

حاول هذا البحث التأكد من صحة الفروض الآتية:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدارسين قبل تطبيق برنامج تعليم اللغة العربية المطور وبعده في مهارات القراءة ككل لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدارسين قبل تطبيق برنامج تعليم اللغة العربية المطور وبعده في كل مهارة من مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدارسين قبل تطبيق برنامج تعليم اللغة العربية المطور وبعده في مهارات الكتابة ككل لصالح التطبيق البعدي.
4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الدارسين قبل تطبيق برنامج تعليم اللغة العربية المطور في كل مهارة من مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدي.

ثامناً: إجراءات البحث

يسير هذا البحث وفقًا للإجراءات الآتية:

1- إعداد قائمة بالمعايير العالمية لتعليم اللغات الأجنبية في مهارات القراءة والكتابة من خلال:

أ- تتبع أهداف تعليم اللغة العربية بالجامعات الصينية

ب- مسح الإطار المرجعي الأروبي المشترك للغات.

ج- مسح معايير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الأزهر.

د- دراسة طبيعة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

هـ- اشتقاق قائمة بالمعايير من المصادر السابقة وعرضها علي المحكمين لتعديلها.

2- إعداد قائمة بالاحتياجات اللغوية اللازمة لدارس اللغة العربية من المبتدئين في جامعة القوميات بشمال غربي الصين عن طريق:

أ- مسح الدراسات والبحوث السابقة في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية.

ب- إعداد استبانة للدارسين لمعرفة دوافع تعليم اللغة العربية.

ج- تعرف آراء المحكمين لمعرفة صدق ثباتها.

3- تحديد مكونات برنامج التعلم المدمج لتعليم مهارات القراءة والكتابة بجامعة القوميات بشمال غربي الصين من خلال الكتابات والدراسات ذات الصلة.

4- إعداد قائمة بمواصفات البرنامج المطور لتعليم مهارات القراءة والكتابة للدارسين بجامعة القوميات بشمال غربي الصين من خلال المحاور السابقة.

5- تحليل محتوي البرنامج الحالي لتعليم مهارات القراءة والكتابة لدارسين بجامعة القوميات بشمال غربي الصين في ضوء مواصفات البرنامج المطور.

6- التوصل إلي نتائج تحليل البرنامج الحالي لتعليم مهارات القراءة والكتابة في ضوء الخطوتين السابقتين.

7- تطوير البرنامج الحالي لتعليم مهارات القراءة ومهارات الكتابة بجامعة القوميات بشمال غربي الصين في ضوء:

أ-نتائج التحليل التي سبق التوصل اليها.

ب-مواصفات البرنامج المطور لتعليم اللغة العربية.

8- إعداد اختبار تحصيلي في مهارات القراءة ومهارات الكتابة في ضوء مفردات البرنامج المطور والتأكد من صدقها وثباتهما.

9- اختيار مجموعة البحث من بين دارسي اللغة العربية للمبتدئين بجامعة القوميات بشمال غربي الصين بالصين وتطبيق الاختبار التحصيلي قبليا.

10- تطبيق البرنامج المطور في مهارات القراءة والكتابة علي دارسي اللغة العربية من المبتدئين مجموعة البحث.

11- إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي علي الدارسين بعد تطبيق البرنامج المطور عليهم.

12- التوصل إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

ثامناً: مصطلحات البحث

استخدم البحث الحالي المصطلحات الآتية:

1- **تطوير البرنامج:** يقصد به تقديم برنامج تعليم اللغة العربية للمبتدئين في القراءة و الكتابة بالجامعات الصينية في ضوء التعليم المدمج و معايير تعليم اللغات واحتياجات الدارسين،مع تقديم تصور مقترح في ضوء تقويم البرنامج الحالي.

2- **المعايير العالمية:** يقصد بها في هذا البحث المستويات المعيارية لتعلم اللغة العربية للمبتدئين في الجامعات،وهى مصف للمعارف والمهارات التى يمكن أن يتميز بها المتعلم الناطق بغير اللغة العربية.

3- **احتياجات الدارسين:** يقصد بها في هذا البحث هي مطالب لغوية للطلاب المبتدئين بالجامعات الصينية.

4- **التعلم المدمج:** بأنه أحد صيغ التّعليم التي يندمج فيها التّعلّم الإلكتروني مع التّعلّم

الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التّعلّم الإلكتروني ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان.

تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية:

يعد عبد الرحمن نا تشونغ (أستاذ متقاعد في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين) أول من بدأ تعليم اللغة العربية في جامعة صينية، ففي عام 1943، وبعد تخرجه في جامعة الأزهر وعودته إلى الصين بدأ لأول مرة تعليم اللغة العربية في الجامعة المركزية (جامعة نانجينغ حاليا)، حيث ألف الأستاذ نا تشونغ أول كتاب منهجي لتعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية، كما بدأ لأول مرة في عام 1945 يلقي على الطلبة في الجامعة المركزية محاضرات حول التاريخ العربي الإسلامي.

وتعد جامعة بكين أول جامعة صينية أنشئ فيها تخصص اللغة العربية. ففي عام 1946، استقدمت جامعة بكين السيد محمد ما كين الذي تخرج في جامعة الأزهر، لإنشاء شعبة للغة العربية في قسم اللغات الشرقية بجامعة بكين. وبهذا اخترق تعليم اللغة العربية في الصين مناطق المسلمين السكنية وأدرج في نظام التعليم العالي بالصين الأمر الذي أوضح جيدا اهتمام الحكومة الصينية بإعداد الأكفاء الذين يتقنون العربية ويعرفون الثقافة العربية الإسلامية.

وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية،اهتمت حكومة الصين الجديدة أكثر بتطوير العلاقات الصينية العربية. ففي عام 1956، تم اختيار دفعة من الطلبة الممتازين وإيفادهم إلى مصر لدراسة اللغة العربية والثقافة العربية؛ إلى جانب ذلك، أنشأت الحكومة تدريجيا في بعض الجامعات تخصص اللغة العربية، فمنذ عام 1958، أنشئ تخصص اللغة العربية في كلية الشؤون الخارجية (في سنة 1962 انضمت

إلى جامعة الدراسات الأجنبية ببكين)، وجامعة الاقتصاد والتجارة الخارجية، وجامعة الدراسات الأجنبية ببكين، ومعهد اللغات الأجنبية لجيش التحرير الشعبي الصيني، وجامعة الدراسات الدولية بشانغهاي، وجامعة اللغات ببكين، والمعهد الثاني للغات الأجنبية ببكين. ولذا فتح تعليم اللغة العربية في الصين صفحة جديدة ووضعا جديدا للنمو والازدهار.

و في خلال عامين بدءًا من يوليو عام 1988 حتي منتصف 1990، مرت لجنة وضع المعايير القياسية لدراسة اللغة العربية في الجامعات الصينية بالكثير من المناقشات و التغييرات حتي خرجت في صورتها الأخيرة التي اعتمدتها وزارة التعليم العالي الصيني.

وترمي المقررات في تخصص اللغة العربية في الجامعات والمعاهد العالية بالصين إلى تدريب الطلبة لاستيعاب المهارات الأساسية الخمس: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة والترجمة، وإعطائهم المعارف العربية والإسلامية الضرورية، منها موجز تاريخ الأدب العربي ومختارات أعمال الأدب العربي، وقواعد اللغة العربية، وعلم اللغة العربية، وعلم المفردات العربية، والبلاغة العربية، وتاريخ العرب، ومقتطفات من "القرآن الكريم" و"الحديث الشريف"، وموجز أحوال الدول العربية، والسياسة والدبلوماسية العربية، والاقتصاد والتجارة في العالم العربي، والثقافة والحضارة العربية الإسلامية.

وبفضل عناية الحكومة الصينية وتأييدها والأعمال التي قام بها عشرات الأساتذة منذ عشرات السنين، أعدت الجامعات والمعاهد العالية الصينية آلافا من الأكفاء الذين يعملون في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية والتعليمية

والصحفية والسياحية والعسكرية وغيرها ويسهمون إسهاما كبيرا في تطوير العلاقات الصينية العربية، فمنهم وزراء وسفراء وجنرالات وأساتذة وباحثون وعلماء ومديرون في الشركات.

وبعد تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين حققت الجامعات الصينية طفرة جديدة في تعليم اللغة العربية، فمنذ الثمانينيات من القرن العشرين وحتى اليوم، بدأت الدراسات العليا لتخصص اللغة العربية والأدب العربي على التوالي في جامعة الدراسات الأجنبية ببكين وجامعة بكين وجامعة الدراسات الدولية بشانغهاي وجامعة الاقتصاد والتجارة الخارجية ومعهد اللغات الأجنبية لجيش التحرير الشعبي الصيني والمعهد الثاني للغات الأجنبية ببكين، كما صار لجامعة الدراسات الأجنبية ببكين وجامعة بكين وجامعة الدراسات الدولية بشانغهاي الحق في منح درجة الدكتوراه لتخصص اللغة العربية والأدب العربي.

ومنذ التسعينيات من القرن العشرين، ومع ازدياد التبادل الاقتصادي والتجاري والاتصالات الثقافية بين المقاطعات الصينية والدول العربية، بدأت المقاطعات الصينية تهتم بإعداد أكفاء يجيدون اللغة العربية، ففتحت جامعة نينغشيا وجامعة يونان وجامعة القوميات في شمال غربي الصين ومعهد اللغات الأجنبية في تيانجين وجامعة هيلونغجيانغ على التوالي تخصص اللغة العربية لدرجة الليسانس وقبلت طلبة يتخصصون بالعربية، وسوف يتم إنشاء مثل هذا التخصص وقبول الطلبة في معهد اللغات الأجنبية في سيتشوان الذي يدرس بعض الطلبة فيه اللغة العربية لغة أجنبية ثانية، ومعهد اللغات الأجنبية في داليان.

وقد بذل أساتذة اللغة العربية في الجامعات الصينية جهودا حميدة في أعمال التدريس

والدراسات العلمية منذ زمن طويل، فارتفع مستواهم في مجالات التدريس والدراسات الأكاديمية باستمرار، وبرز منهم عدد غير قليل من النوابغ منهم محمد ما كين الذي ترجم معاني "القرآن الكريم" إلى الصينية، وعبد الرحمن نا تشونغ الذي عيّن عضوا مراسلا في المجمع العلمي العربي في دمشق بسوريا، وفاز بـ "جائزة الشارقة للثقافة العربية" التي منحتها إياه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ورضوان ليو لين روي الذي عين عضوا مراسلا في المجمع العلمي العربي في دمشق بسوريا، وعبد الجبار تشو وي ليه الذي عين عضوا مراسلا في الأكاديمية الملكية للحضارة الإسلامية في الأردن وعضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وفي سبيل توجيه أعمال تدريس اللغات الأجنبية في الصين والتنسيق بين الجامعات بشأنها أنشأت وزارة التعليم في الصين عام 1982 "لجنة تأليف ومراجعة الكتب المنهجية للغات الأجنبية بالجامعات الصينية" والتي تم تحويلها فيما بعد إلى "اللجنة الوطنية لتوجيه أعمال تدريس اللغات الأجنبية في الجامعات الصينية"، وتتبعها فرقة اللغة العربية. وبفضل تنظيم اللجنة وفرقة اللغة العربية التابعة لها أتمت مجموعة من الأساتذة في الجامعات "منهج تعليم اللغة العربية في الجامعات الصينية – المعايير القياسية لتدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية" الأمر الذي أدي دورا توجيهيا مفيدا لرفع نوعية التعليم وضمانه. ومن أجل تعزيز التبادل والتنسيق بين الأقسام العربية في الجامعات، وتقوية نوعية التعليم، تم إنشاء "مجمع اللغة العربية بالصين للتدريس والدراسات" عام 1985، وبعد ذلك يعقد المجمع وفرقة اللغة العربية اجتماعا مشتركا سنويا، لوضع خطط تنفيذية خاصة بتدريس اللغة العربية ودراساتها، كما نظم المجمع وينظم نشاطات دراسية وعلمية حول التدريس والدراسات العربية.

تعليم اللغة العربية في غير الجامعات الصينية:

إلى جانب تعليم اللغة العربية في الجامعات هناك أشكال عديدة لتعليمها وعلى مستويات مختلفة. (اللغة العربية في الصين – يوسف دينغ وانغ طبعة 1998(

أ) معاهد العلوم الإسلامية

تحترم الصين الاعتقاد الديني. ومن أجل تنفيذ سياسة حرية الاعتقاد، وإعداد علماء الدين والمتخصصين فيه، تم بموافقة الحكومة الصينية إنشاء معهد العلوم الإسلامية الصيني التابع للجمعية الإسلامية الصينية وتحت رئاسة لجنة الدولة لشؤون القوميات مباشرةً في بكين عام 1955. ويقبل المعهد الطلبة المسلمين من أنحاء الصين، ومدة الدراسة فيه 4 سنوات، ومن مقرراته الرئيسة اللغة العربية والمواد الدينية. وبعد تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين، تم تطبيق مزيد من سياسات الشؤون القومية والدينية، فمن أجل إعداد عدد أكبر من الأكفاء المتخصصين والمحبين للوطن والدين، تم إنشاء معاهد العلوم الإسلامية في بكين ولياونينغ وشينجيانغ وتشينغهاي ونينغشيا وقانسو وخنان ويوننان وخبي وغيرها من المدن والمقاطعات، وكل هذه المعاهد تحت رئاسة اللجان المحلية للشؤون القومية والدينية في هذه المدن والمقاطعات، أما أهداف هذه المعاهد وأنظمتها فتشبه ما في معهد العلوم الإسلامية الصيني بالصين، ومدة الدراسة فيها 2– 3 سنوات.

ب) المدارس المتوسطة

تقع المدارس المتوسطة التي تدرس فيها اللغة العربية على وجه العموم في المناطق التي يعيش فيها المسلمون. وتنقسم هذه المدارس إلى نوعين، أحدهما مدارس عربية تدرس فيها اللغة العربية والعلوم الدينية ، إضافة إلى بعض المقررات الثقافية المحددة

في المدارس العامة، وهذا النوع من المدارس في عدد كبير وعلى مستويات مختلفة ومعظمها أهلية، منها مثلا مدرسة تشانغتشي العربية في مقاطعة شانشي، وكلية اللغة العربية في تونغشين بمنطقة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي. والنوع الآخر هو مدارس متوسطة عامة، تدرس فيها اللغة العربية بوصفها مادة مهمة ولكن مقرراتها الرئيسة ثقافية عامة تحددها الدولة، وهذا النوع من المدارس الحكومية وطلبته مسلمون وغير مسلمين.

جـ) المساجد والجوامع

ما زالت المساجد والجوامع تواصل تقليدها في تدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ولكن وجود معاهد العلوم الإسلامية والمدارس العربية في أنحاء الصين يقلل بكثرة من عدد المسلمين الدارسين في المساجد والجوامع.

د) الدورات التدريبية القصيرة

تفتح مثل هذه الدورات حسب أغراض مختلفة، منها إعداد المترجمين لشركات المقاولات الخارجية والفرق الطبية الصينية الموفدة إلى الدول العربية، وتدريس اللغة العربية الأساسية للمدرسين لتعليم اللغة الصينية للناطقين بغيرها والباحثين للشؤون العربية، أو تدريس اللغة العربية للمسلمين الراغبين في الدراسة في العالم العربي. وتختلف مدد الدراسة ومحتوياتها وطرائق التدريس باختلاف أهداف الدورات.

بدأت الدراسات العلمية في الجامعات والمعاهد الصينية على يد الجيل الأول من العلماء المؤسسين، منهم محمد ما كين وعبد الرحمن نا تشونغ، فقد بدأ الاثنان أثناء دراستهما في مصر ترجمة الكتب العربية أو الصينية أو تأليفها منها "القرآن باللغة الصينية" و"حقائق الإسلام" اللذان ترجمهما محمد ما كين، و"فجر الإسلام" من "تاريخ الثقافة

العربية الإسلامية" لأحمد أمين الذي ترجمه عبد الرحمن نا تشونغ. وبعد اتخاذ سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين تزداد حماسة أساتذة الجامعات، فأصبحوا لا يجتهدون في التدريس فقط، بل يتعمقون في الدراسة العلمية حول التدريس والعلوم المعنية. فبدءوا من تأليف الكتب المنهجية التي يكون الطلبة الصينيون في أمسّ حاجة إليها، ثم وسّعوا مجالات الدراسة. فتتناول بحوث الأساتذة اللغة العربية والأدب العربي والتاريخ العربي والثقافة والدين والسياسة والاقتصاد والتجارة العربية الخ.

رابعًا: المعايير القياسية لمنهج اللغة العربية فى الجامعات الصينية:

هنا قام الباحث بالترجمة من اللغة الصينية مباشرة للعربية المعايير القياسية (منهج اللغة العربية للمراحل الأساسية لتخصص اللغة العربية في الكليات و الجامعات) الصادر عن وزارة التعليم الصينية من قِبل فريق مراجعة الكتب الدراسية وتحريرها للغة العربية – لجنة تحرير الكتب الدراسية للغات الأجنبية بالكليات و الجامعات و جمعية بحوث تدريس اللغة العربية.(دار النشر جامعة بكين عام2000(.

منهج اللغة العربية للمراحل الأساسية لتخصص اللغة العربية في الكليات والجامعات (يشار إليه عموماً باسم "منهج اللغة العربية للمراحل الأساسية"، واختصاراً باسم "المنهج الدراسي")، تمت الموافقة عليه من قبل فريق مراجعة الكتب الدراسية وتحريرها للغة العربية للجنة مراجعة الكتب الدراسية وتحريرها للغات الأجنبية بالكليات والجامعات، كما اعتمدته اللجنة الوطنية للتعليم. وهذا توضيح للموضوعات المتعلقة بهذا الأمر:

عمليات البحث والتطوير

لقد حقق تخصص اللغة العربية بالكليات والجامعات منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية كثيرا من المواهب للصين، وجمع الخبرات والتجارب التعليمية الغنية، كما قام

بصياغة المناهج الدراسية بنفسه. من الضروري صياغة منهج وطني موحد للمراحل الأساسية لتخصص اللغة العربية، وذلك من أجل التكيف مع متطلبات التطوير، ومن أجل إصلاح التعليم وتعزيزه في المراحل الأساسية لتخصص اللغة العربية وتحسين جودته، ومن أجل تأسيس التعليم الأساسي لتخصص اللغة العربية في الكليات والجامعات الصينية على أسس أكثر علمية .

بتكليف من قسم التعليم العالي السابق التابع للهيئة التعليمية الحكومية، بدأ فريق مراجعة وتحرير الكتب الدراسية للغة العربية للجنة تحرير الكتب الدراسية للغات الأجنبية بالكليات والجامعات وجمعية بحوث تدريس اللغة العربية منذ نوفمبر عام 1986بالاستعداد لتطوير المناهج الدراسية، وفي عام 1988 اعتمد قسم التعليم العالي تأسيس فريق يتكون من شه شي تونغ من جامعة بكين للدراسات الأجنبية وجينغ يون ينغ من جامعة بكين و وو باو جوا من جامعة بكين للدراسات الأجنبية وباو جاو يان من جامعة بكين للدراسات الدولية وتساي وي ليانغ من جامعة شانغهاي للدراسات الدولية، لصياغة المناهج الدراسية للمراحل الأساسية.

توضيح الفكر التوجيهي لصياغة المناهج الدراسية :

قام كل أعضاء فريق البحث والتطوير خلال عملية صياغة "المنهج الدراسي" بالدراسة الجدية لنتائج أبحاث اللسانيات ذات الصلة ولنظريات تدريس اللغات الأجنبية وللتيارات الرئيسة لأساليب تدريس اللغات الأجنبية ولاختبارات اللغات الأجنبية وغيرها مراراً وتكراراً؛ كما درسوا وقاموا بأبحاث عن المواد المتعلقة بالأفكار التعليمية التقليدية في الصين، والموضوعات الرئيسة في التعليم الصيني الحديث، ونقاط القوة والضعف في تدريس اللغات الأجنبية بالصين، وخصائص تدريس اللغات الأجنبية في السنوات

الأخيرة واتجاهات التطوير، والرسائل المتعلقة بتدريس اللغات الأجنبية في المراحل الأساسية؛ ودراستها والرجوع إلى تجارب المناهج الدراسية وخبرات تطويرها لتعليم المراحل الأساسية للغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية وغيرها من تخصصات الكليات الوطنية، والمناهج الدراسية الإنجليزية لجامعات العلوم والتكنولوجيا والآداب والعلوم الإنسانية.

المراجع

1. آدم إبراهيم أحمد(2005): أسس تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها– دكتوراة بجامعة أفريقيا العالمية كلية التربية
2. إيمان محمد مبروك قطب (2006): تقويم المحتوي الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء دوافع وحاجات الدراسين- ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس
3. شيرين مقبل(2008): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في عصر العولمة- التحدي والاستجابة– معهد الخرطوم الدولي للغة العربية– ماجستير
4. عبد الله عمر صديق(2007): الأسس النفسية واللغوية والتربوية لتعليم وتعلم اللغات- مجلة اللغة العربية للناطقين بغيرها
5. رشدي أحمد طعيمة (1989): تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، الرباط ،منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسيسكو، الرباط
6. رشدي أحمد طعيمة (1998): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة .
7. رشدي طعيمة وآخرون (2010): المرجع في مناهج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، تحرير د. علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي، القاهرة .
8. روبرت لادو (2015): ترجمة تشانغ بو –اللسانيات عبر الثقافات- دار نشر اللغات الأجنبية - طبعة 2015
9. السعيد بدوى وفتحى يونس (1988): الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- تونس الطبعة الثانية

10. شوقى حسانى محمود حسن(2009): تطوير المناهج رؤية معاصرة-المجموعة العربية للتدريب والنشر، - .2009

11. طلال عبدالله المراشـــدة (2016): بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- دار الجنان للنشر والتوزيع

12. عبد الله الحامد (2004): ســـلســـلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- الطبعة الثالثة

13. نيقولا اوستلر (2005): امبراطوريات الكلمة- دار نشر اللغات الأجنبية الصين– عام 2005

14. هاني صابر محمد (2009): طرائق التدريس بين النظرية والتطبيق– تخصص لسانيات وعلوم تربية – جامعة القاهرة وجامعة محمد الخامس

15. وائل عبدالله محمد وريم احمد عبدالعظيم (2017): تصميم المنهج المدرسي- دار المسيرة للنشر والتوزيع- الطبعة الثانية

16. العربي الحضرواي (2019): (تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل)- كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس

17- نايل يوسف سيف (2019): (معايير بناء تدريبات الاتصال في ضوء اتجاه تعليم اللغة القائم على المحتوى ومدى توافرها في بعض كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)- كلية التربية جامعة الوادي الجديد

17. محمد بن إبراهيم الفوزان (2019): (أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الإستماع لدى الدارسين معهد اللغويات العربية)- جامعة الملك سعود

18. سميرة زمرواي فرح محمد (2017): (تحليل وتقويم برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جامعة إفريقيا العالمية (من وجهة نظر المعلمين والخبراء) - - كلية التربية جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

19. عبد النور محمد الماحي محمد (2015): (معاييُر اختيارِ التراكيبِ النَّحويةِ في كُتبُ تعليمِ اللغُّةِ الّعَرِبيةِ للناطقين بغيرها(دراسةٌ تطبيقيةٌ على كتاب الطالب (1) من سلسلةِ العربية بينَ يَديك)) - جامعة الملك عبد العزيز - معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

مراجع باللغة الصينية:

20. 何安平著2001年: 《外语教学大纲·教材·课堂教学——设计与评估》-- 广东教育

出版社第一版

21. 王艳2002年：《对我国ESP教材编写原则的探讨》- 中国ESP研究-第二卷- 第一期
22. 金忠杰、 李红梅２０１４ 年 ：«试论中国阿拉伯语教育和阿拉伯国家汉语教育»·载 «回族研究»第 3 期
23. 杨孝柏2007年：《阿拉伯语百课教程》第一、二册·宗教文化出版社第一版
24. 基础阿拉伯语教学大纲研订组、高年级阿拉伯语教学大纲研订组·《高等学校阿拉伯语教学大纲》·北京大学出版社·2000年第一版
25. 包澄章2019年：《中国与阿拉伯国家人文交流的现状、基础及挑战》-西亚非洲第 1 期·第140~160页
26. 魏启荣2013年：《 从阿拉伯-伊斯兰文化的维度浅谈阿拉伯语教学》--- 中国穆斯林.-- 第三期
27. 朱永兴、李素芳著2007年：《学术论文撰写与发表》- 浙江大学出版社第一版
28. 国少华、邹兰芳编著2002年：《新编阿拉伯语》- 外语教学与研究出版社-第一版
29. 北京外国语大学阿拉伯语系《基础阿拉伯语》编写组-《基础阿拉伯语》1989年： 外语教学与研究出版社第一版
30. 马忠厚、纪焕桢、陈建民编著1995年：《阿拉伯语速成》- 外语教学与研究出版社第一版
31. 刘瑾2017年：《国内外阿拉伯语教材对比分析》科教第五期
32. 王一知2018年：《阿拉伯语在中国》- 社会科学院期刊
33. 柳文佳、罗林2019年：《高校阿拉伯语教学改革的历史逻辑与路径选择》-中国穆斯林-01期
34. 任宏智2015年：《专门用途阿拉伯语（ASP）教学初探》- 语文学刊（外语教育教学